وهي رسالة مفيدة للامامية غاية الافادة ونحن نتمنى ان تنتشر بينهم وتزيل تلك العادة التي يتضرر منها اناس كثيرون وهي عادة نقل الموتى الى كربلا التي بواسطتها تنقل عدة امراض بين الاحياء وتفشو بين ظهرانيهم فشواً متلفاً لكثير من النفوس حقق الله الامال .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

(سعدون باشا) وصل سعدون باشا الى حلب في اواسط ايلول الماضي رغماً عما اشاعه بعض المغرضين المرجفين وكان يخفره ضابط وثمانون جنديا واودع سجن حلب ريثما يحاكم .

(الدواسر) خطر في بال الحكومة بيع مقاطعة « الدواسر » في جوار البصرة الى بيت آل براهيم من اغنياء الهند. والظاهر انها عدلت الان عن نيتها لما رات ورآه الاكمة ما رأت. وموقع الدواسر جليل الخطر لانه محاذٍ لجزيرة عبادان وقريب من الكويت ولان المسافة بينهما قراب ١٢ ساعة ولا فاصل بينهما سوى خور عبادان .

(اضطراب في البصرة) وقع في اوائل ايلول في البصرة بعض امور اقلقت راحة اهلها ، ملخصها : انه هجم نحو عشرين من الاشقياء على السوق نهاراً ، فنهبوا بعض الاموال ، وقتلوا احد التجار ، وجرحوا آخر اسمه موشي كباي ، بعدان اخذوا منه خمسين ليرة ، وقد وقعت مناوشة بين هؤلاء اللصوص وجند الدولة ، فانجلت الواقعة عن قتل اربعة رجال : اثنان من الجند واثنان من العماربط . وقبض على خمسة

من هؤلاء الانذال مقاتي راحة العموم . والتحقيق جار في تتبعهم والاقتصاص منهم والضرب على ايديهم واستئصال شافتهم .

(غرق سفن جسر بغداد) يعلم القراء ان جسر بغداد الاكبر واقف او ممتد على سفن او زوارق تسمى جساريات مفردها جسارية (اي حاملة الجسر) . ففي الساعة ٧ من نهار السبت ٩ ايلول أخذت سفينة من هذه السفن بالرسوب في قعر دجلة بعد ان امتلأ جوفها من الماء ولما بدات بالغوص تصايح من كان على الجسر وعلى الشاطئ استنجاداً وتخلصاً فلم يكن هناك من مجيب . وكان سائر السفن حسدت اختها البكر فتسابقت في الهبوط في قعر الماء ، وعلى هذا الوجه غرقت خمس منها في مدة ساعتين او تزيد على هذه المدة قليلاً . افلا يحسن بعد هذا ان يمد على دجلة جسر من حديد كجسر الحر حتى يأمن الناس على نفوسهم.

(اصدار الخيل الى بلاد الاجانب) كانت الحكومة قد منعت منعاً باتاً المتاجرين بالخيل العراب اصدارها الى الديار الاجنبية ، ولاسيما الى ديار الهند ، فلما درى بهذا المنع ارباب الخيل اخذوا يرسلونها على الطريق بدلا من ارسالها في البواخر فهم يذهبون بها الى البصرة فالزبير فالكويت او المحمرة ومن هناك تنزل في مراكب البحر لتباع في الهند . وهكذا خسرت الحكومة وادارة المراكب وادارة المكس (الكمرك) ما تستوفيه من اصدار الخيل . فقد قيل ان في الاسبوع الاول من ايلول سار الباعة بستمائة راس من الجياد عن طريق البر . فالامل من الحكومة ان تسعى في اصلاح هذا الخلل المضر بها

وباهل الوطن .

(صحن الشعلان) اظهر هذا الشيخ سوء نياته فيما اتاه واجترحه من المنكرات كالعصيان على الدولة وابائه دفع الزكاة والهجوم على البريد وقطع الطرق وتهييج العشائر على الحكومة ونهب اموال التجار والقوافل وابتداعه رسوماً جديدة لنفسه لم يسبقه اليها احد الى آخر ماجاء به ، فسعت الحكومة في تعبئة الجيوش لكبح جماحه وردعه عن غيه فلما علم الشيخ بهذا النبا ، نهض مع عشيرته الخزاعل ونزل في عشيرة بني لحيم والبدور وسوف نرى ماتكون النتيجة .

(زوال الهيضة) زالت الهيضة من بغداد وانفذ مجلس المعارف وادارة الصحة الى اصحاب المدارس امراً بفتح المكاتب ، ففتح كثير منها في اوائل تشرين الاول .

(تأثير معالنة ايطالية بالحرب للدولة العثمانية) في اليوم ٢٩ من شهر ايلول اعلنت ايطالية الحرب للدولة العثمانية فاحدث هذا النبأ في بغداد والعراق باسره هزة اشبهت الهزة الكهربائية واظهر المسلمون من التحمس الوطني والحمية العثمانية مالا مثيل له وقد عقدت عدة مجالس ومجامع وخطب فيها مصاقع الخطباء وفي مقدمتهم والي الولاية فاظهر السامعون من حسن الالتفات والاجابة مادفع اكثرهم الى بذل المال والتطوع في خدمة الوطن العزيز . حقق الله الامانى ونصر المظلوم على الظالم ، وكفى به نصيراً .

(ذكر تفصيل واقعة الديوانية) واجه احد كتاب جريدة الزهور

الغرآء حضرة الوالى جمال بك فسأله عن القوة العسكرية التى يقودها الوطنى سليمان عسكرى بك قائد الجنبه (اى القول اغاسى) فقال له مامعناه : « لما هبطت الولايه رأيتها والفوضى قد عمت فيها لاختلال النظام والراحه فى جميع انحائها . وفى اليوم الثانى من وصولى الى هنا ورد الى نبأ برقى من متصرف لوآء الديوانيه ينبئنى عن تحفز كل من عشيرتى الشبل والغزالات لجمع الجموع واعداد القوة للهجوم على صاحبتها وقد اوعز الى رئيس عشيرة ثالثة ان يتوسط فى منع وقوع الحرب .

فرأيت ان توسط من لاعلاقة له بالمسئلة غير موافق لحكمة الحكومة وللحال سيرت الى محل النضال طابوراً من الجند البغالة وطابورين من المشاة وفرقة (بلوكا) من المدفعيين اصحاب المدافع الرشاشة ، وثلة من مدفعية الصحرآء لمنع نهوض المعتدين ، وحقن دماء العثمانيين ، واظهار سطوة الحكومة ، وتاديب المخالفين . وقبل ان يزحف الجند على اولئك المقلقين لراحة العموم وردت الى انباء برقية من متصرف لواء الديوانية وقائم مقام الشامية تطلعنى على وقوع مناوشة بين العشيرتين انجلت عن قتل ماتى نفس من الفريقين فامرت قيم المقام ان يزحف على اولئك الاقوام بطابور الرمنة المقيم فى النجف . فوصل الى حومة الوغى قبل وصول سليمان عسكرى بك اليها فلم يوفق الى شئ بل ظهر من هيئة تصرفه واعماله ماادى الى عزله . ولما وصل سليمان عسكرى بك الى المحل خمد شوكتهم وانتصر عليهم نصراً مبيناً . فاستراح الناس بعد هذا ولم يبق مايخل بالراحة .